الكلية	العلوم الاسلامية
القسم	قسم الحديث
المادة باللغة الانجليزية	The Eloquence of the Holy Quran
المادة باللغة العربية	بلاغة القرآن
المرحلة الدراسية	2
اسم التدريسي	محمد شاكر جمعة
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Ayat al-Kursi - The Science of Meanings
عنوان المحاضرة باللغة العربية	اية الكرسي –علم المعاني-
رقم المحاضرة	11
المصادر والمراجع	البلاغة العربية
	تفاسير القرآن الكريم
	مصار أخرى

تحليل آية الكرسي بلاغيا –علم المعاني-

- **الله لا إله إلا هو الحي القيوم:** ابتدأ بلفظ الجلالة – الله- وهو اسم للذات الإلهية، وعبر عنه بأنه لا إله معبود إلا هو،
- **الحي القيوم:** خبر حقيقي، وجاء بكلمة الحي والقيوم معرفة بالألف واللام، ومعنى الألف واللام هنا للكمال، أي كمال الحياة، وكمال القيومية، ولم يقل العزيز الجبار، لأن السياق يتطلب لفظ (ألحي القيوم)
- **لا تأخذه سنة ولا نوم:** خبر حقيقي ابتدأ بالنفي وفعل مضارع يدل على الاستمرار، وعبر بأنه لا تأخذه سنة ولا نوم، لأن الحي القيوم لا يكون قائما على عباده دائما إذا أخذته سنة أو نوم.
- **ولا نوم:** كرر النفي (لا) للتوكيد
- **له ما في السماوات وما في الأرض:** تقديم وتأخير: والأصل في الجملة: ما في السماوات وما في الأرض له، وغاية التقديم الحصر.
- **(ما):** قال ما في السماوات ولم يقل من: وذلك لأنه يريد شمول العباد والمخلوقات ولو قال (من) لكانت شاملة على العاقلين فقط.
- **وما في الأرض:** كرر ما لشمول المخلوقات والتوكيد
- **من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه:** استفهام غير طلبي خرج لمعنى النفي والانكار ومعناه: لا أحد يشفع عنده إلا بإذنه، وعبر بالفعل المضارع (يشفع) ليدل على الاستمرار
- **يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم:** خبر حقيقي، بدأ بالفعل المضارع ليدل على الاستمرار، وكرر (وما خلفهم) للتوكيد

- **(ما بين أيديهم)** قال ما بين أيديهم ولم يقل: يعلم ما بأيديهم (وذلك تعبير يدل على الشمول) أي أن الله محيط بكل شيء يخصهم وليس بأيديهم فقط، وقد عبر بـ (ما) للدلالة على الشمول
- **ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء:** كرر النفي في الخبر للتوكيد، والفعل يحيطون مضارع يدل على الاستمرار.
- **-يحيطون:** قال يحيطون ولم يقل: ولا يعلمون بشيء، لأن معنى يحيطون هو العلم بالشيء من جميع جوانبه، بينما كلمة (يعلمون) لا تعني الاحاطة بكل الجوانب
- **بشيء:** نكرة النكرات، أي أصغر شيء وأبسط شيء لا يمكن أن يحيط به العباد إلا بإذن الله
- **وسع كرسيه السماوات والأرض:** خبر حقيقي، وعبر بالفعل الماضي (وسع) للدلالة على أزليته
- **ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم:** خبر، وكرر النفي فيه للتوكيد، والفعل يؤوده مضارع يدل على الاستمرار.
- **العلي العظيم:** قال العلي العظيم ولم يقل الغفور الرحيم مثلا، لأن السياق القرآني يتطلب أن يقول العلي والعظيم، فالحي والقيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم والذي يعلم بأدق التفاصيل ويملك كل ما في الكون لا نصفه بأنه غفور رحيم وانما نصفه بأنه علي عظيم.

جامعة الأنبار
1987 1428
UNIVERSITY OF ANBAR